

المهلب الثاني

علم الاجتماع وقضايا التنمية

الفصل الأول : علاقة علم الاجتماع بالعلوم الأخرى :

أولاً : الفلسفة :

- أقدم من علم الاجتماع ونمت في العصر اليوناني .
- تبلورت في العصور الوسطى وازدهرت في 18 عصر التنوير الذى سبق مولد علم الاجتماع .
- رغم أن الفلسفة وعلم الاجتماع مختلفين من جهة العقل الانساني إلا أن الاختلاف بينهما يشبه الاختلاف الذي يفصل بين العلم التجريبي والفلسفة .
- هذا الاختلاف ينصب علي مستويات التجريد والمعالجة المنهجية .
- يوجد بين علم الاجتماع والفلسفة تشابه واختلاف كما هو موضح في الجدول :-

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه
<ul style="list-style-type: none"> • في العلم الاميريقي (علم الاجتماع) تستمد التعميمات من الوقائع التي تم ملاحظتها في الميدان او من ميادين وثيقة الصلة به دون التسليم باى معرفة سواء بالتاكيد او النفي . الفلسفة فهي علي النقيض فهي تسعى الي فهم الحقيقة في صورة كلية . • الفيلسوف من خلال ملاحظة مجموعات متنوعة من الحقائق يشرع في اقامة بعض المبادئ العامة والنهائية التي يحاول بواسطتها تفسير الحقيقة ككل . 	<ul style="list-style-type: none"> • كلاهما بمثابة نوعين من الجهد العقلي الانساني . • كلا من الفلسفة والعلوم التجريبية (الاميريقية) ومنها علم الاجتماعي تحاول وصف الواقع وتفسيره . - كلاهما يعتمد علي ملاحظة الواقع والتعميم المشتق من هذه الملاحظات .

ثانياً : علم الاجتماع والانثربولوجيا :

- تعريف الانثربولوجيا :

- هي علم دراسة الانسان من خلال النظم الاجتماعية التي يتكون منها المجتمع مثل (نظام القرابة - العائلة - الاقتصاد - السياسة - الدينى ... الخ) .
- تهتم ثقافيا بدراسة العادات والتقاليد و اللغة وعناصر الثقافة المادية وغير المادية
- تهتم بدراسة الجانب الفيزيقي للانسان من حيث الشكل والملامح .

علم الاجتماع	الانثربولوجيا
تهتم بدراسة الحضارات الاكثر تقدما	تهتم بدراسة الانسان البدائي

تقوم بدراسة المجتمعات من كل جوانبها دراسة كلية شاملة	يهتم بدراسة قطاعات او اجزاء معينة من المجتمع مثل الاسرة - الحراك الاجتماعي
غالبا ما يعيش الانثربولوجي في المجتمع الذي يدرسه - يلاحظ السلوك مباشرة ويسجل العادات والتقاليد مستعين بالاعباريين - فالمنهج الانثربولوجي هو منهج كفي او علاجي	يعتمد علي الاحصاءات والاستبيانات لذلك فتحليلتهم تكون رسمية وكيفية
فالوسط الطبيعي هو المجتمع المحلي الصغير المكتفي بذاته	يدرس بمرونة كبيرة التنظيمات الكبرى والعمليات الاجتماعية المعقدة

ثالثاً : علم الاجتماع وعلم النفس :

- يمكن تعريف علم النفس : هو علم دراسة الشخصية والسلوك الناتج عنها .
- تتناول دراسات علم النفس :
- 1 - قدرات العقل على ادراك الاحاسيس والاستجابة لها .
- 2 - يعالج علم النفس العمليات العقلية كالادراك والتعرف والتعلم .
- 3 - يهتم بدراسة المشاعر والعواطف والدوافع والحوافز والدور الذي تلعبه في تحديد نمط الشخصية .
- 4 - هناك ارتباط بين الدراسات التى تتناول العواطف والدافعية وتلك التى تتناول مشاركة الفرد فى العلاقات الاجتماعية .
- يتلاقى علم النفس وعلم الاجتماع فى علم النفس الاجتماعي الذي يهتم بتناول الوسائل التي من خلالها تخضع الشخصية او السلوك للخصائص الاجتماعية للفرد او الوضع الاجتماعي الذي يشغله ووهذا ما اكده العالم (سولومون أش)

علم النفس	علم الاجتماع
<ul style="list-style-type: none"> • يهتم بدراسة الشخصية والهوية وعلوم الاعصاب بهدف شرح وتفسير الخبرات والمشكلات الفردية وتقديم الحلول للفرد . 	<ul style="list-style-type: none"> • يهتم بالاثار الاجتماعي على الشخصية . • لايسعي للكشف عن الاثار النفسية او العصبية بل يقدم حلول هدفها احداث التغيرات علي المستوي المجتمعي وليس الفردي .

رابعاً : علم الاجتماع وعلم التاريخ :

- التفرقة بين علم الاجتماع والتاريخ ليست مهمة صعبة :
- 1 للتاريخ يدرس الماضي الانساني بوصفه سياق من الاحداث والمواقف الفريدة .
- 2 يحاول المؤرخ ان يعيد بناء الماضي مستخدم تفاصيل تجريبية كما حدثت .
- مثل: كيف انطلقت حرب 73 وثورة 1952

- 3- العقل الانساني لايقف عند اعادة تصوير الاحداث الفريدة غير المتكررة ولكن يسعى للكشف عن التكرار خلف الإطار التاريخي والزمني لهذه الأحداث .
- مثال1: الحروب عديدة لكن التساؤل يثار حول ما اذا كان هناك نمط لتكرارها ونشأتها علي المجتمعات او النتائج المترتبة عليها
- مثال2: تقاليد الاسعار عملية مستمرة لكن التساؤل هل يوجد نمط مشترك وراء هذه التقلبات أم لا
- خلاصة : ان الأنماط المتكررة من الاعتماد الانساني المتبادل هو موضوع دراسة العلوم الاجتماعية ، ومنها علم الاجتماع .

خامساً : علم الاجتماع و علم السياسة :

- ينقسم هذا العلم الي مبحثين اساسيين هما :

برامج النظرية السياسية	برامج الادارة الحكومية
تتناول الآراء السياسية المتعلقة بالحكومة كالذي قدمها افلاطون وميكافيللي وروسو .	تزود الدارس بوصف شامل لبناء الهيئات الحكومية ووظائفها - واذا كان علم الاجتماع يهتم بدراسة كل جوانب المجتمع

- الاختلاف بينهم كالآتي :

علم السياسة	علم الاجتماع
يكرس كل اهتمامه لدراسة القوة المتجسدة في التنظيمات الرسمية .	يهتم بالعلاقات المتبادلة بين مجموعة النظم بما فيها الحكومة .
يميل الي الاهتمام بالعمليات الداخلية للحكومة .	علم الاجتماع السياسي يشترك مع السياسة في دراسة الكثير من الموضوعات

سادساً: علم الاجتماع و علم الاقتصاد :

- يهتم علم الاقتصاد : بدراسة إنتاج وتوزيع السلع والخدمات .
- قد تطور علم الاقتصاد في ظل المجتمع فهويتناول العلاقات المتبادلة بين المتغيرات الاقتصادية خاصة كالعلاقة بين الاسعار والعرض وتدفق النقود .
- اما فعلماء الاقتصاد شأنهم شأن علماء الاجتماع يؤكدون فكرة العلاقات بين الاجزاء وخاصة انماط الاعتماد والسيطرة والتبادل .
- كلاهما يهتمان بالقياس والعلاقات بين المتغيرات المختلفة فهما يستعينان بالنماذج الرياضية في تحليل البيانات :
- الاختلاف بينهم هو :-

علم الاقتصاد	علم الاجتماع
- دراسة كيفية قيام الجماعات الكبرى بتوزيع الثروات الاجتماعية والطبيعية ويركز على الجماعات الكبرى .	- لا يهتم فقط بدراسة كيفية قيام الجماعات بتوزيع ثرواتها ويشرح ويفسر السبب وراء قيامهم بذلك والذي يؤثر فيه .

الفصل الثاني : الثقافة من منظور علم الاجتماع :

- مقدمة :

- تنطوي الثقافة علي دلالات تعكس شكل العلاقات الاجتماعية .
- يكتسبها الفرد أثناء عملية التنشئة الاجتماعية .
- تعد أسلوب حياة فهي الوسيلة التي يمارس المجتمع من خلالها طقوسه الاجتماعية اليومية .
- تتضمن آداب الحديث والعادات والمائل والمشرب ... إلخ .
- وكذلك الرؤي المتعلقة بالثقافة وخصائصها وعناصرها وأشكالها ووظائفها .

مفهوم الثقافة

- الثقافة : هي الكل المعقد الذي يتضمن المعارف والمعتقدات والفنون والآداب - القوانين وغير ذلك من منجزات الانسان كفرد أو كمجتمع .
- وقد عرفتها منظمة اليونسكو: بأنها جميع معارف الانسان المتعلقة بالطبيعة والمجتمع .

الرؤي المتعلقة بالثقافة

- 1 - الثقافة كمعرفة عبارة عن تراكم للمعلومات .
- 2 - الثقافة كبناء من المفاهيم الأساسية وتعتبر الاساس الذي يفهم به الاشخاص العالم الذي يعيش فيه .
- 3 - الثقافة كبناء من المفاهيم المترابطة مع الانشطة التي يقوم بها الاشخاص .

خصائص الثقافة

- 1 - الثقافة عملية انسانية : لانها تخص الانسان عن باقي الكائنات الاخرى .
- 2 - الثقافة عملية اجتماعية مكتسبة : تنشأ عن طريق التفاعل بين الأفراد فالإنسان يكتسب ثقافته من مجتمعه ولا يوجد مجتمع بدون ثقافة ولثقافة خارج المجتمع فالتراث الثقافي الذي أبدعه الإنسان ينتقل من جيل إلي جيل عن طريق التعليم .
- 3 - الثقافة عملية متغيرة : لانها تتحرك معظم الاحيان نحو الأفضل إلا أن درجة التغير تختلف من مجتمع لآخر فتكون بطيئة تبعاً لصغر المجتمع او انغلاقه أو سريعة تبعاً لاتساع المجتمع وانفتاحه وتوافر الحوافز فيه .
- 4 - الثقافة عملية متنوعة المضمون : تختلف الثقافات في مضمونها إلي ان تبلغ حد التناقض فما هو ايجابي في مجتمع قد يبدو سلبي في اخر .
- 5 - الثقافة عملية تحدد أسلوب الحياة : لأنها تفرض علي المشاركين نمط معين من الممارسات الحياتية لرسمها خطأ يسببوا عليه يتلاءم مع الجماعة أو المجتمع .

عناصر الثقافة

المتغيرات البديلة	الخصوصيات	العموميات
مثل التجديدات والاختراعات التي تظهر في ظل ثقافة معينة فإذا	تخص بها جماعة معينة من افراد المجتمع دون غيرها من الجماعات	- هي التي يشترك فيها غالبية افراد المجتمع الواحد ، مثل اللغة والزي وطريقة الكلام

والتحية . - هذه العموميات تعطي الثقافة طابعها العام الذي يميزها عن غيرها من الثقافات وتساعد على تنمية روح الانتماء لتماسك المجتمع ووحده والعمل على تحقيق أهدافه .	كالخصوصيات (ثقافة فرعية) التي تسود بين أفراد مهين وأعمال معينة أو بين أفراد طبقات معينة ويكون لدى بقية أفراد المجتمع فكرة عنها .	انتشرت اندمجت في خصوصيا الثقافة أو عمومياتها وإذا لم تنتشر فإنها تبقى علي حالها أو تختفي .
--	--	--

أشكال الثقافة

- هناك شكلان أساسيان لها ، هما :

الثقافة غير المادية	الثقافة المادية
فالثقافة غير المادية مثل آداب السلوك والسياسة والقانون ... القيم - الخ	فالتبيعة التراكمية للثقافة يمكن ملاحظتها بوضوح أكثر فيما يتعلق بالثقافة المادية . مثل: الأدوات والمباني والآثار

وظيفة الثقافة

- 1 - تحدد ثقافة أي مجتمع أسلوب الحياة فيه سواء :
أ - من ناحية وسائل الإنتاج وعلاقات الإنتاج والأنظمة السياسية والاجتماعية .
ب - من ناحية الأفكار والقيم والعادات والتقاليد وآداب السلوك .
- تعبر عناصر الثقافة في أي مجتمع عن خلاصة تجاربه وخبراته التي عاشها الأفراد في الماضي من ازِمات وما حددوه من أهداف والأساليب التي استخدموها وما تمسكوا به من قيم ومعايير ومانظموه من علاقات .
- فالثقافة هي أساس للوجود الانساني للفرد والمجتمع الذي ينتمي إليه ،
- ومن وظائف الثقافة أنها توفرها للفرد :
1 - الاتجاهات والقيم التي تساعده في تكوين ضميره الذي يتواءم به مع جماعته ويعيش متكيفا معها .
2 - مايشعره بالانتماء وما يربطه بسائر أفراد جماعته لتمييزهم عن سائر الجماعات .

الفصل الثالث : ثقافة العمل التطوعي :

* مقدمة :

- العمل التطوعي سمة من سمات الحضارة .
- أحد الأسس المهمة للنهضة الشاملة في شتى جوانب الحياة .
- وسيلة لتكافل وتآزر أفراد المجتمع ومؤسساته .

- قوة محرمة للمجتمع تنبع من داخله وتقوم على جهود أفراد وجماعته ومؤسساته لتحقيق نهضته وتطوره وتقدمه وعلاج مشكلاته وآلامه وجراحه في أوقات الرخاء والشدة والقوة والضعف .

مفهوم التطوع

- **التطوع**: هو تعهد الفرد بإرادته دون قهر أو إجبار بمنح جانب من وقته أو ماله أو طاقته لخدمة مجتمعه .

- فالمطوع كالزهرة التي يراها الشاعر الهندي (طاغور) تملأ الفضاء بعطرها وخدمتها الأخيرة تقدم نفسها اليك فالأفراد الذين يندرون أنفسهم لمساعدة الآخرين وخدمة المجتمع - يري (روزاريون) ان التطوع هو الانحراط في نشاطات خيرية تتضمن عنصر الالتزام ويمتد نفعها ولا يقف عند حد الشخص المتطوع

- **فالتطوع هو إعطاء الوقت والمال وتفضيل الصالح العام :**

- **ينظر للعمل التطوعي على أنه فرض كفاية** له بعد تنموي يتسم بالجودة ويقوم به الإنسان بشكل فردي أو مؤسسي بمحض إرادته ودون مقابل من واقع إيمانه وانتمائه وإحساسه بالمسؤولية بهدف مساعدة الآخرين وتحسين حياتهم محتسبا لأجر عند الله .

قيمة العمل التطوعي

- 1 - إبراز الدور الهام الذي تلعبه المجتمعات الأهلية غير الحكومية في تلبية الاحتياجات الأساسية للفئات والشرائح الاجتماعية محدودة الدخل من جانب والسعي إلى تنمية المجتمع وتقدمه .
- 2 - **العمل التطوعي ليس برامج وأنشطة ومشروعات تقوم بها الجمعيات الأهلية وإنما هو عملية** هادفة لترسيخ منظومة قيم محورية في المجتمع كقيم العطاء والعمل غير الهادف للربح والانتماء والولاء .
- 3 - **نشر ثقافة التطوع لدى الشباب يرسخ في نفوسهم التوازن بين الروح الفردية والجماعية** الأمر الذي يوفر المناخ المناسب لتنمية شخصيتهم على الإيثار وإنكار الذات وهى غاية نهائية للتطوع .
- 4 - **نشر ثقافة التطوع تبرز من الناحية الاجتماعية احد اهم الاليات التي تحد كثير من المشاكل** التي تعاني منها المجتمعات المحلية وكذلك الشباب
- 5 - **الجمعيات الأهلية تلعب دور هام في تلبية الاحتياجات الأساسية للفئات والشرائح الاجتماعية محدودة الدخل هذا من جانب فضلا عن الحد من المشكلات التي تواجه بطالة الشباب وانخراطهم ومشاركتهم في برامج وأنشطة ومشروعات الجمعيات التطوعية** يحميهم من الوقوع في كثير من مشكلات تعاطي المخدرات وارتكاب الجرائم المصحوبة بالعنف .
- 6 - **نشر ثقافة التطوع يعكس اجتماعيا الدور المهم الذي تلعبه النظم الاجتماعية في ترسيخ قيم** التطوع كدور الأسرة والمدرسة والمؤسسات التعليمية المتعددة والمتنوعة ووسائل الاتصال المتنوعة ومنظمات المجتمع المدني في ترسيخ قيم التطوع ونشر ثقافته .

أشكال العمل التطوعي

* يميز علماء الاجتماع بين شكلين من أشكال العمل التطوعي :

السلوك التطوعي غير المقصود	الفعل التطوعي المقصود
يقصد بها الممارسات التطوعية التي يمارسها الأفراد استجابة لظروف طارئة أو لموقف انسانية من قبيل اسعاف جريح في حالة خطرة أو انقاذ غريق أو مساعدة منكوب في زلزال منطلق هذه الممارسات التطوعية هو الشعور الانساني أو الموقف الاخلاقي أو الدافع الديني أو كل ذلك معا دون انتظار لأي مردود مادي .	يقصد به الممارسة التطوعية الناتجة عن الايمان باهمية هذا العمل وضرورته ولاياتي نتيجة لحوادث طارئة وانما هو عمل قائم بذاته .

أنواع المشاركة في العمل التطوعي

- 1 - المشاركة المعنوية : من خلال الدعم المعنوي للمشروع الخيري سواء بالتشجيع أو الدفاع عنه أو التعريف به في المحافل العامة والتي تعد نوع من الدعاية غير المباشرة للعمل التطوعي .
- 2 - المشاركة المالية : وهي دعم المشاريع الخيرية بالمال الذي يمثل أحد مقومات نجاح الأعمال الخيرية .
- 3 - المشاركة العضوية : وهي ان يكون الفرد عضو فعال في الأعمال التطوعية من خلال انتسابه لأحد المؤسسات الخيرية وهذا يتطلب بذل الجهد والتضحية بالوقت والتفكير الجاد من أجل خدمة المجتمع .

- عزيزي الطالب إليك بعض نماذج العمل التطوعي :-

أولاً: داخل المدرسة :

- تنظيف الحدائق وزراعة الأشجار داخل المدرسة .
- أعمال تنظيف المدرسة .
- تزيين المدارس والممرات ورسم لوحات جدارية .
- عمل الدهان .
- إقامة مسابقات طلابية لكتابة مقالات وشعارات .
- إقامة حملات توعية داخل المدرسة عن مشاريع وأخبار العمل التطوعي .

ثانياً خارج المدرسة :

- زيارات وحفلات لدور المسنين والأيتام .

- المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة .
 - الاطفال لمرضى .
 - زيارة الجمعيات والهيئات التطوعية والخيرية للتعرف علي أهدافها وانشطتها .
- ثالثا : بعض آليات التحفيز والتشجيع
- معادلة الساعة التطوعية أو العمل التطوعي بدرجة تضاف للطلاب أو الطالبة حسب معايير تحددها إدارة المدرسة .
 - تقديم الدروع والشهادات للطلاب المتميزين في البرامج التطوعية .

الأسطورة

في الفلسفة والمنطق

أ. فكري الزيدي

دبلوم خاص في علم النفس

دبلومة مهنية في التربية الخاصة

مقدم المواد الفلسفية بقناة A one التعليمية

مشرف المواد الفلسفية ببوابة الثانوية العامة بمصر

مع الأسطورة البقاء للأفضل

الفصل الرابع :ثقافة العمل الحر

تعريف العمل الحر

العمل الحر : عمل اختياري يقع عبء مسؤوليته علي صاحبه وتعود إليه مخرجاته المادية والأدبية والمعنوية .

* ملاحظات على العمل الحر :

- 1 - قد يكون في مجال واحد او عدة مجالات حسب اهتمامات من يقومون به .
- 2 - قد يكون انتاجي او خدمي او مهني او ذهني في مجال الفنون .
- 3 - قد يكون في مصنع او معمل او مكتب ويعتمد علي التجريب او الاستقراء أو الاستنباط
- 4 - قد يكون تنافسيا يتأثر باحد عوامل السوق مثل العرض والطلب والامكانيات المتاحة
- 5 - العمل الحر ينظر إليه علي أنه الذي لا يتبع أي جهة سواء حكومية أو خاصة ويقوم الشخص به نفسه لحسابه الخاص ويستثمر جهده وماله في الحصول علي اقصي ربح ممكن من هذا العمل مثال : التجار في متجرة و الحرفيين وفيهم من يعمل أعمال يدوية وذهنية كالمحامي في مكتبه الخاص والطبيب في عيادته الخاصة .

بيئة العمل الحر

* تعتمد نسبة العمل الحر في المجتمع علي :

- 1 - الفرص التي توفرها البيئة .
 - 2 - قدرات وتفضيلات السكان .
 - 3 - وتأثر بال تكنولوجيا المتوفرة ومستوي النمو الاقتصادي والثقافة والمؤسسات الاجتماعية .
- حيث تلعب الحالة الاقتصادية دور أساسي في ممارسة العمل الحر .
- وذهب (بلو) إلي أن هناك عاملان اقتصاديان أساسيان يؤثران علي بيئة العمل الحر هما :
- 1- التغيرات التكنولوجية
 - 2- تغير البيئة الصناعية
- يلاحظ أن هذه التغيرات حدثت من مزاي الشركات الكبرى وخلقت فرص أفضل للشركات الصغيرة لان بقائها لم يعد معتمد علي العامل الاقتصادي وحده .
- كما ان القيم الثقافية تؤثر بشكل اساسي علي سلوك العمل ويحدد (دافيدسون) رؤيتين عاميتين فيما يخص العلاقة بين القيم الثقافية وسلوك العمل .
- « الرؤية الأولى يشرح السمات النفسية الكلية لعملية الشراكة والقائمة علي فرضين هما :
- 1- المستوي الفردي تري ان الفرد الذي يتمتع بقيم الشراكة سيكون اكثر قدرة علي التعبير عن سلوكيات العمل الحر
 - 2- المستوي الكلي فكلما زاد مثل هؤلاء الافراد في المجتمع زادت توجهات المجتمع نحو الشراكة والعمل الحر .
- ومن الواضح ان تلك الرؤية تقوم علي المنظور الفردي للثقافة .

← الرؤية الثانية الشرعية الاجتماعية التي تفترض ان القيم والمعتقدات التي تفرض نفسها علي المجتمع سوف تؤثر علي سلوكيات العمل الحر بصرف النظر عن قيم ومعتقدات هؤلاء الأفراد أنفسهم .

متطلبات العمل الحر

الأداء	التخطيط
حساب التكلفة والكفاءة : كيف يمكن تحقيق أفضل المخرجات بأقل التكاليف .	تحديد السوق : من هم العملاء وماذا يريدون .
المواءمة : كيف يمكن ان تتواءم مع المجموعات المختلفة من العملاء في السوق .	تحديد الاولويات : كيف يمكن تقديم كل ما يرغبه العملاء .
الإبقاء علي نفس خط الأداء: مالذي تحتاج لمعرفته فعليا ؟	مسائل التمويل : كيف يمكن دفع المال الكافي لدعم خطة العمل .
الشفافية والمحاسبة : كيف يمكن اظهار اسلوب الادارة الحكيم الذي نتبعه كتنظيم .	طاقم العمل : هل يمكن استخدام طاقم عمل من سوق او شركات منافسة
التخطيط الاستراتيجي : كيف يمكن القيام بالعمل الجماعي لتحسين البرامج .	التنظيم والادارة : هل التنظيم مصمم بحيث يضمن الجودة .
	ادارة التمويل :- كيف يمكن القيام بالمحاسبية علي الأموال .

مزايا العمل الحر

* تتمثل في أن صاحب العمل :

- 1- ينفذ حلمه ويعمل ما يحب .
 - 2- يصبح صاحب قراره- ينظم ساعات العمل بنفسه .
 - 3- يستطيع إدارة العمل في المنزل .
 - 4- يعطيه العمل الحر الثقة بالذات .
 - 5- يجد المتعة في أن يكون مسئول عن عمله .
 - 6- يعمل بقدر مايتحصل عليه من هذا العمل .
 - 7- يستطيع الاستقلالية والسيطرة علي عمله وتوجيهه .
 - 8- يشعر بالسعادة عند ادراك ان الناس يقدرون ما ينتجه .
 - 9- يتيح إمكانية الشراكة مع الأصدقاء من خلال التعاون .
 - 10 -لا يكون موظفا لدي أحد مما يعطيه الحرية في التصرف .
 - 11 -يستطيع التطبيق والاستخدام الإيجابي لأفكاره ومواهبه ومهاراته الخاصة .
- عزيزي الطالب يمكن أن نقدم لك نموذج مقترح لكيفية تصميم نموذج لمشروعك المستقبلي والذي يشبه علي سبيل المثال نموذج عمل تجاري ناجح يشبه مخطط هيكلية يتضمن عناصر أساسية هي:-

- شرائح العملاء التي سيتم تقديم الخدمة لهم .
- القيم المقترحة من خلال نموذج لحل مشكلات العملاء وتلبية احتياجاتهم .
- القنوات التي سيتم توصيل تلك القيم أو الحلول من خلالها للعملاء .
- العلاقات مع العملاء واستدامتها .
- مصادر الإيرادات للمشروع .

- الموارد الرئيسية " الانشطة الرئيسية- الشراكات الرئيسية- هيكل التكاليف .

من الجدير بالذكر عزيزي الطالب أن هذا النموذج يستخدم عمليا في كبرى الشركات في

العالم مثل الشركة العالمية للتكنولوجيا (IBM) وشركة الهواتف المحمول (Ericsson)

الأسطورة

الفلسفة والمنطق

أ. فكري الزيدي

دبلوم خاص في علم النفس

دبلومة مهنية في التربية الخاصة

مقدم المواد الفلسفية بقناة A one التعليمية

مشرف المواد الفلسفية ببوابة الثانوية العامة بمصر

مع الأسطورة البقاء للأفضل

الباب الثالث

علم الاجتماع والقضايا المجتمعية

الفصل الأول: توظيف البحوث الاجتماعية في خدمة قضايا التنمية:

- تهتم الدول المتقدمة اهتمام كبير بالبحث العلمي لادراكها ان عظمة الامم تكمن في قدرات ابناءها العلمية والفكرية والسلوكية التي تستطيع ان تحقق الرفاهية للدولة وتحافظ على مكانتها الدولية
- يتم استخدام البحث العلمي في حل المشاكل التي تواجه المجتمع لذلك فالبحث العلمي لم يعد مقصور على ميادين العلوم الطبيعية وحدها .

سبل تحقيق البحث العلمي للمساهمة في عملية التنمية

- 1 - تقديم الحلول العلمية والعملية للمشكلات التي تواجه المجتمع من خلال الابحاث التي تطلب اعدادها جهات حكومية او اهلية .
- 2 - نقل التقنية الحديثة والمشاركة في تطويرها لتلائم الظروف المحلية لخدمة التنمية .
- 3 - ربط البحث العلمي باهداف الدولة وخطط التنمية والبعد عن الازدواجية والتكرار والاستفادة من الدراسات السابقة .
- 4 - تنمية جيل من الباحثين المتميزين وتدريبهم على اجراء البحوث الاصلية ذات المستوي الرفيع عن طريق اشراك الطلاب في تنفيذ البحوث العلمية .

مقومات البحث العلمي

- 1 - تقديم الدعم المالي الكافي لتجهيز البنية التحتية المتضمنة للمرافق والمختبرات واجهزة وادوات بحثية ووسائل اتصالات حديثة .
- 2 - تدريب الكوادر الفنيين والكفاءات البشرية الوطنية والمناسبة لمجال البحث .
- 3 - الاعداد الجيد للبرامج التدريبية والعمل على استقطاب العقول المهاجرة للاستفادة من خبراتها في مختلف المجالات .
- 4 - تطوير منظومة التشريعات والسياسات اللازمة لتطوير البحث العلمي .

البحث العلمي لخدمة قضايا التنمية

- 1 - ضرورة توثيق الصلة بين الدولة واجهزتها وبين الهيئات العلمية بالمجتمع والمؤسسات القائمة على تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر .
- 2 - الاهتمام بالتخطيط الجيد للعماله لتوفير كوادر بشرية قادرة على التعامل مع المتغيرات الجديدة وثورة المعلومات والانترنت للاستفادة منها لدعم التعليم .

- 3 - رفع مستوى كفاءة الفرد العامل وزيادة إنتاجيته عن طريق اعداد وصياغة مقاييس معيارية لقياس الاداء وتطوير سياسة التدريب المهني والحرفي.
- 4 - وضع نظم جديدة لادارة الانتاج تقوم على اساس جودة المنتج وتحديد مواصفاته القياسية وسلامة عمليات الصنع مع الحفاظ على البيئة والتأكيد علي الاتقان في الاداء والمنافسة وروح الاجتهاد في العمل .
- 5 - الاهتمام بانشاء قواعد للبيانات والمعلومات الحديثة تقوم على الكمبيوتر وشبكات المعلومات لغة العصر للتعامل مع مختلف المجالات ودعم اتخاذ القرار.

الفصل الثانى : العولمة

مقدمة :- اهتم علم الاجتماع بدراسة المجتمعات المحلية والقومية لكن العالم المعاصر تغير تغير كبير واصبح مفهوم المجتمع الدولي مفهوم محوري لايمكن التغاضي عن دراسته او تحليله فقد اصبح العالم المعاصر كالقرية الصغيرة لذلك اهتم علم الاجتماع بموضوع العولمة والمشكلات المصاحبة لها .

تعريف العولمة

حرية انتقال الافكار الاتجاهات القيمية والسلوكية والثقافات ويتحول من خلالها العالم كله الي مجتمع واحد تتعدد ثقافته وحضاراته ولكن تتشابه فيه نظم الاقتصاد والسياسة والعلاقات الدولية والاعتماد علي نظم الاتصال الحديثة .

* شرح تعريف العولمة :-

1- العولمة عملية مستمرة .

2- تلقائية لا تحدث بتخطيط مسبق، وإنما تحدث من جراء التطور فى وسائل الاتصال

والمواصلات بين الشعوب، وصور الاحتكاك الثقافى بينها عن طريق الغزو أو الهجرة .

3- النتيجة النهائية لهذه العملية هي إحداث صور من التشابه فى أنماط الإنتاج ونظم الحكم والإدارة والتجارة والاستهلاك .

4- التشابه لا يلغى الاختلافات فى الثقافة، حيث تتنوع الثقافات داخل منظومة العولمة .

مزايا العولمة

1- تحول العالم الي قرية صغيرة تمكن المجتمعات المختلفة أن تستفيد من خبرات الشعوب الأخرى .

2- تعمل على نشر بعض الأفكار مثل: حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين.

3- تتيح للشعوب الانفتاح على العالم وإذا انغلقت على نفسها فسوف تتخلف.

4- تفاعل الشعوب مع الظروف العالمية وتأخذ وتعطي في علاقات بناءه دون فقدانها لهويتها الداخلية .

5- عدم تفریط الدول في الاسس التي تقوم عليها ثقافة المجتمع وتكون علي وعي بالاثار المختلفة للعولمة .

آثار العولمة من الناحية الاجتماعية والثقافية

انتشار النزعة الاستهلاكية	التباين في مستوى التنمية
<p>الإنسان لابد وأن يستهلك. وهو بحاجة إلى أن يسد حاجاته الأساسية، ولكن العولمة تفرض على البشر صورا من الاستهلاك تتجاوز حاجاتهم الأساسية إلى الكماليات.</p> <p><u>العوامل التي تساعد على التنافس الاجتماعي في ميدان الاستهلاك :</u></p> <p>(أ) <u>التقليد</u> : حيث يندفع الأفراد إلى تقليد بعضهم البعض في ميدان الاستهلاك، وكلما أشبع الفرد رغبة استهلاكية يجد نفسه أمام رغبة أخرى .</p> <p>(ب) <u>التقدم في فنون الدعاية والإعلان</u> وأسلوب عرض السلع : حيث تستخدم هذه الفنون كل صور الإغراء لجذب الأفراد إلى عالم الاستهلاك</p> <p>(ج) <u>الارتباط بين الاستهلاك والمكانة الاجتماعية</u> : حيث يميل الناس إلى إضفاء مكانة أعلى على من يستهلك أكثر.</p>	<p>في الوقت الذي تعمل فيه العولمة على توحيد العالم فإنها تؤدي إلى زيادة الاختلاف بين دول الشمال ودول الجنوب فالدول الغنية تزداد في الغنى وتقدم على نحو مذهل في حين تفشل دول الجنوب في اللحاق بها بسبب:</p> <p>أ- انخفاض معدلات التنمية الاقتصادية لدول الجنوب.</p> <p>ب- تخلف التكنولوجيا في دول الجنوب.</p> <p>لذلك تنادى دول الجنوب بإقامة نظام يقرب الدول الغنية والفقيرة .</p>

آليات العولمة (الإنترنت والهاتف المحمول)

- < الإنترنت والفضائيات والهاتف المحمول أكثر اغراء وجذب لانهم يعتمدوا علي ثقافة الصورة الأشد تعبير والاكثر رسوخ والتصاق بالعقل .
- < فهي لغة عالمية تفهمها كل الشعوب لانها قادرة علي تحطيم حاجز اللغة حتي تذوب الهويات وتزول الخصوصيات الثقافية الوطنية والقومية للشعوب وهذه التقنيات جاءت لخدمة البشرية ووسيلة للتطور والرقي وللمحافظة علي الهوية الثقافية الوطنية ولكن في بعض الاحيان تم استغلالها لاغراض تضر البشرية ونظامها الثقافي والقيمي في سبيل تحقيق اكبر قدر من الرباح .

الانترنت | اختصار لكلمتين هما نتورك انترناشيونال وتعني الشبكة العالمية ومن

<p>خدماته (الشبكة العنكو بتية - الفيسبوك - البريد الالكتروني - تقن يات التخاطب - نؤل الملفات) .</p> <p>-اصبحت ظاهرة لها تاثير اجتماعي وثقافي في كل بقاع الارض وأدت الي تغيير المفاهيم التقليدية لمجالات العمل والتجارة والاعلام.</p> <p>ومن اسباب سرعة انتشار الانترنت :-</p> <p>1 -الاندماج والشمول :- يبين خصائص الوسائل الاعلامية الاخري من كتب واذاعة وتلفاز وصحف ومجلات وفيديو</p> <p>2 -الانتشار:- وصلت الي كل بيت في العالم حتي الدول الاكثر انغلاق</p> <p>3 -التفاعلية: احدثت نوع من التفاعل بين المشاهد ومصدر المعلومات</p> <p>4- سهولة الاتصال :- والنقل والتخزين فهي اسرع وارخص وسائل الاتصال في العالم</p>	
<p>دخول البث الفضائي معظم البيوت اسهم في احداث تغيير ملموس للمجتمع في بنائه ووظائفه ومعتقداته وقيمه وافكاره وثقافته فمنه من زاد من تطور وتقدم المجتمع والاخر قد زاد من اعاقه وهدم المجتمع وتمزيق قيمه وثقافته</p>	الفضائيات
<p>-من الوسائل التي تدمج بين اكثر من وسيلة اتصال</p> <p>-يحتوي علي تلفاز وانترنت بالاضافة الي الكاميرا والبولوتوث والذاكرة وبذلك امكن للشخص التواصل مع غيره في أي مكان ونشر ثقافة معينة من خلال ملفات الموسيقى والفيديو والافلام .</p> <p>-وبذلك اصبحت وسيلة مهمة لنشر الرعب والعاطفة وتع زيز ثقافة الاستهلاك .</p>	الهاتف المحمول

الفصل الثالث : التطرف والعنف

- مقدمة: يمتلأ التاريخ السياسي بالعديد من اشكال التطرف وهو البعد عن الاعتدال مثال:-
- الافكار الشيوعية والفاشية والمذاهب التي تبعد عن الوسطية والاعتدال
- ينظر للمتطرفين على انهم الاطراف السياسية التي تنزع لتجاهل القانون ورفض التعددية في المجتمع .
- ← فالشخص المتطرف يسعى نحو مجتمع متجانس قائم علي عقائد فكرية متصلبة
- ← وهو يتميز عن الاشخاص الراديكاليين الذين يقبلون بالتنوع ويؤمنون بقوة المنطق وليس التعصب .

لقد اشار العديد من علماء الاجتماع الى العقائد الفكرية المتصلبة هي المنبع لظاهرة العنف بكل انواعه (الفكر - السياسة - الدين) لذلك فالعنف والتطرف وجهان لعملة واحدة لا يمكن مناقشة احدهما بدون الآخر.

مفهوم العنف

هو الاستخدام العمدي للقوة البدنية أو النفوذ تهديد أو فعل ضد شخص أو ضد الذات أو ضد مجموعة من الناس أو جماعة محلية معينة وينتج عنها أو يحتمل عنه الإصابة والموت والضرر النفسي وسوءالنمو والقمع .

ظاهرة العنف عالمية لاتتفق عند مجتمع بعينه ولكنها تشمل كل المجتمعات فهي ظاهرة عالمية تتكرر في مختلف البلدان وتهدد أنماطها وأسبابها وأساليبها .

مفهوم التطرف

يقصد بالتطرف الفكري :- الفكر المتشدد البعيد عن الاعتدال والوسطية في تناول البشر لكافة الامور الحياتية وما يترتب علي ذلك من سلوك عنيف بين البشر .

ياخذ مظاهر واشكال متعددة واسبابه في النواحي (الاجتماعية - الاقتصادية - السياسية - الثقافية - الدينية) وما يصاحبها من تداعيات سلبية علي امن الوطن .

ويشير مفهوم التطرف الي حالة من التعصب للراي ليعترف بوجود الاخرين وجمود الشخص لايسمح برؤية واضحة لمصالح غيره ولا مراعاة لظروف العصر ولايفتح نافذة حوار مع الاخرين .

يعنى مفهوم التطرف الغلظة في التعامل والخشونة في الاسلوب في الدعوة

يستخدم مصطلح التطرف للخروج عن القواعد الفكرية والقيم والمعايير والاساليب السلوكية الشائعة في المجتمع معبرا عنه بالعزلة او السلبية او يتبنى قيم ومعايير مختلفة بهدف احداث التغيير في المجتمع وفرض الراي .

يوصف التطرف بانه اسلوب مغلق في التفكير يتسم بهدم قدرة الفرد علي تقبل اية افكار من قبل الاخرين تختلف عن افكاره او افكار الجماعة التي ينتمي اليها .

مستويات التطرف

- 1 - معرفي : انعدام القدرة علي التأمل والتفكير واعمال العقل بطريقة مبدعة وبناءة .
- 2 - وجداني: شدة الاندفاع والمبالغة والكراهية المطلقة للمخالف في الر أي أو المعارضة الشديدة او حتي الانسان بصفة عامة بما في ذلك الذات فهي كراهية مدمرة و يتفجر فيها الغضب بلا مقدمات ليهدم كل ماحوله .
- 3 - سلوكي : يتسم بالاندفاعية دون تعقل ويميل سلوكه دانا للعنف .

الأسباب التي تدفع الشباب إلى التطرف الفكري وممارسة العنف

- ◀ من اعم الاسباب وراء نمو القضايا الثلاثة (التطرف - العنف - الارهاب) ان هناك ثلاث قضايا اخري مثلها (الرفض- الاحباط - التبرير الموجه)
- ◀ وهناك العديد من القوى اصحاب المصالح في استغلال الثلاث الاخيرة من اجل تنمية الثلاث الاولى والدفع بها الي تحقيق اهدافهم الاستراتيجية وخطتهم التخريبية لذلك فالمظاهر تتسع بداية من التطرف في الرأي مرورا بالعنف في الممارسة ووصولاً للارهاب في السلوك بالاضافة الي :-
- 1 - العامل المسبب للتطرف قد يكون ذاتي يعود لخاصية الشباب نفسه وما تتميز به بينة النفسية من خصائص وما تاثرت به تنشئته الاجتماعية من قبل الاسرة والاصدقاء والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه يدعم ثقافة الاستعلاء ورفض الاخر والتسفيه للرأي المخالف.
 - 2 - يواجه الشباب الكثير من التحديات التي تجعله غير قادر على الانخراط في المجتمع مما يزيد من شعوره بالعزلة الاجتماعية ومنها (افئقاد الشباب للقدوة وغيابها- الجهل وسوء الفهم للدين- ضعف ثقة الشباب في الكثير من اجهزة الدولة ومؤسساتها - ضعف الانتماء - الاحباط لدى الشباب.
 - 3 - التفاوت الطبقي الواضح بين فئات المجتمع نتيجة غياب العدالة الاجتماعية في توزيع الدخل فسيطر الاحباط علي الشباب وتحول الي سلوك عدواني ناقم علي المجتمع ومؤسساته .
 - 4 - الفراغ الفكري وهو مفسدة للشباب فهو ارض خصبة لقبول أي فكر هدام ومتطرف يمتد بجذور ويصعب قلعه الا بالعمل الصالح والعلم النافع .
 - 5 - استخدام وسائل التطور التكنولوجي وخاصة الانترنت دون حسيب او رقيب فيحصل الشباب علي المعلومات ويكتسبون الخبرات من خلاله .

مواجهة التطرف

- ◀ يجب ان تتكاتف كل مؤسسات المجتمع لمواجهة تداعيات هذه الظاهرة الخطيرة ويمكن تحديد أهم أساليب المواجهة :
- 1 فتح قنوات حوار وتواصل مع الشباب والمراهقين من قبل العلماء والدعاة بروح الابوة والاخوة للتعبير عما في عقولهم .
 - 2 تجديد الخطاب الديني ليشمل اجابات وحلول وسطي لاشكاليات الواقع ومستجداته .
 - 3 تضمين المقررات التعليمية المادة الدينية لتكوين الشخصية السوية المعتدلة .
 - 4 اشاعة جو الحرية وروح النصح حتي لايجد الشباب طرق اخري للتعبير عن والمعارضة

- 5 معاجاة صور الانحراف الاخلاقي بين الشباب علي اعتبار صاحبه شخص مريض حتي ليكون حجة لغرس بذور التطرف .
- 6 ايجاد مرجعية صحيحة ومقبولة تنال ثقة الشباب .
- 7 توحيد مصدر الفتوي في القضايا الكبرى علي مستوي الدولة او المجتمع .
- 8 - تدعيم دور المؤسسات التربوية وتحديد أدوارها في مواجهة الافكار المنحرفة وخاصة الجامعة والمدرسة والاسرة ودور العبادة .
- 9 - تفريغ طاقات الشباب من خلال الأنشطة الطلابية المتنوعة .
- 10 تدريب الشباب علي الحوار وقبول الآخر والتفاعل الإيجابي معه والبعد عن التشدد .

الأسطورة

الفلسفة والمنطق

أ. فكري الزيدي

دبلوم خاص في علم النفس

دبلومة مهنية في التربية الخاصة

مقدم المواد الفلسفية بقناة A one التعليمية
 مشرف المواد الفلسفية ببوابة الثانوية العامة بمصر
 مع الأسطورة البقاء للأفضل



تذكر مع الأسطورة

Blank lined area for writing the answer to the question "تذكر مع الأسطورة".

مع خالص أمنياتى بالتوفيق والتفوق ؛
الأسطورة
أ/ فكرى الزيدى